

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال المرزوقي : من شرط المثل ألاَّ يغير عما يقع في الأصل عليه ألاَّ ترى أن قولهم (أعط القوس باريها) تُسكَّن ياؤه وإن كان التحريك الأصل وقوع المثل في الأصل على ذلك وكذلك قولهم (الصيف ضيعت اللين) .

لمَّا وقع في الأصل للمؤنث لم يُغيَّر من بعد وإن ضرب للمذكر .

وقال التبريزي في تهذيبه : تقول : (الصيف ضيعت اللين) مكسورة التاء إذا خوطب بها المذكر والمؤنث والاثنان والجمع لأن أصل الممثل خوطبت به امرأة وكذلك قولهم : (أطرِّي فإنك ناعلاه) يضربُ للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث .

ذكر جملة من الأمثال .

قال القالي في أماليه : من أمثال العرب : (مَن ° أَجْدَبَ انْتَجَعَ) عند كراهة المنزل والجوار وقله المال .

ومن أمثالهم : (الجحش لما بدَّ ذكَّ الأعيارُ) .

يضرب لمن يطلب الأمر الرفيع فيفوته فيقال له : اطلب دون ذلك